

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 242 @ مراهق لكن لم نقف له على شيء عنه وروى عن أبيه وعروة بن الزبير وعطاء ونافع والزهرى وابن المنكدر في آخرين وعنه أبو حنيفة وقال ما رأيت أفقه منه وابن جريج وشعبة والسفيان وسليمان بن بلال والدراوردي وابن أبي حازم وابن إسحاق ومالك وقال اختلفت إليه زمانا فما كنت أراه إلا مصليا أو صائما أو قائما وما رأيته يحدث إلا على طهارة ووهيب وحاتم بن إسماعيل ويحيى القطان وخلق كثير آخرهم وفاة أبو عاصم النبيل ومن جملة من روى عنه ولده موسى الكاظم وقد حدث عنه من التابعين يحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن الهاد وثقه ابن معين والشافعي وجماعة وقال أبو حاتم ثقة لا يسأل عن مثله وقد احتج به مسلم وكان من سادات أهل البيت فقها وعلماء وفضلا وجودا يصلح للخلافة لسؤدده وفضله وعلمه وشرفه ومناقبه كثيرة تحتمل كراريس مات سنة ثمان وأربعين ومائة عن ثمان وستين ودفن بالبقيع مع أبيه وجده وعمه ومن كلامه الفقهاء أمناء الرسل فإذا ركنوا إلى السلاطين فاتهمهم وإياكم والخصومة في الدين فإنها تشغل القلب وتورث النفاق وسئل لم جعل الموقف من وراء الحرم ولم يصر في المشعر الحرام وعن كراهة صوم الحاج أيام التشريق وعن تعلقهم بأستار الكعبة وهي خرق لا تنفع شيئا فقال الكعبة بيت الله والحرم حجابها والموقف بابه فلما قصدوه أوقفهم بالباب ليتضرعوا فلما أذن لهم بالدخول أدناهم من الباب الثاني وهو المزدلفة فلما نظر إلى كثرة تضرعهم وطول اجتهادهم رحمهم فلما أمرهم بتقريب قربانهم فلما قربوا قربانهم وقضوا تفثهم وتطهروا من الذنوب أمرهم بالزيارة لبيته وكره لهم الصوم أيام التشريق لأنهم في ضيافة الله ولا يجب للضيف أن يصوم وتعلقهم بالأستار مثلهم مثل رجل بينه وبين الآخر جرم فهو يتعلق به ويطوف حوله أن يهب له جرمه .

778 جعفر بن محمد بن أبي محمد أموسان يأتي فيمن جده سعيد بن محمد قريبا .

779 جعفر بن محمد بن هارون المتوكل على الله بن المعتمد بالله بن الرشيد العباسي عمر في المسجد أيام خلافته ومن ذلك ترخيم القبر الشريف ببيع بالخلافة بعد أخيه الواثق هارون واستمر حتى مات مقتولا في شوال سنة سبع وأربعين ومائتين وكانت خلافته خمسة عشر عاما وحمل على أبطال المحنة بخلق القرآن إلا أنه على ما قيل كان ناصبيا يقع في علي وآله رضي الله عنهم وفيه انهماك على اللهو والمكاره وفيه كرم زائد وكان أسمر رقيقا مليح العينين خفيف اللحية ليس بالطويل .

780 جعفر بن محمود بن عبد الله بن محمد بن سلمة الحارثي المدني والد إبراهيم